

دور قائمة القيمة المضافة في التعبير عن المسؤولية الاجتماعية للشركة

دراسة تطبيقية وميدانية على الشركات المساهمة السعودية

إعداد الطالبة : دينا علي القطان

إشراف الأستاذ الدكتور: زكريا فريد عبد الفتاح

مستخلص

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على موقع أهمية قائمة القيمة المضافة بين التقارير المالية الأخرى من وجهة نظر مستخدمي القوائم المالية. وقد هدفت إلى إيضاح الفرق بين الربحية من ناحية والقيمة المضافة من ناحية أخرى وأيهما أكثر دلالة للحكم على المسؤولية الاجتماعية، والتعرف على مدى محدودية القوائم المالية التقليدية في التعبير عن تلك المسؤولية. كما هدفت إلى توضيح أهمية قائمة القيمة المضافة ودورها في التعبير عن حقيقة أداء المنشأة الاجتماعي والتعرف على المعلومات التي ينبغي الإفصاح عنها فيما يتعلق بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وكيفية عرضها في القوائم المالية وأهم ما يعيق ذلك الإفصاح. ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفروض فقد تم تقسيمها إلى قسمين دراسة تطبيقية وأخرى ميدانية، حيث أشارت نتائج الدراسة التطبيقية إلى أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشكل عام كان متواضعاً وضعيفاً من حيث الحيز الذي أخذه الإفصاح في التقارير المالية السنوية للعام 2010م في عدد كبير من الشركات، ويكاد يكون معدوماً في الشركات الأخرى التي اعتبرت أن مسؤوليتها الاجتماعية تجاه مجتمعها هي مجرد ما تقدمه له في صورة تبرعات للمشاريع الخيرية والإنسانية، فيما تعددت مجالات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بعد أن كانت مقتصرة على مجال الموارد البشرية، وهذا يعتبر تقدماً ملحوظاً في درجة وعي الشركات المساهمة السعودية تجاه مسؤوليتها الاجتماعية، ولم يكن لنوع القطاع أي تأثير على مدى الوعي بالمسؤولية الاجتماعية ولا على مجالاتها. أما نتائج الدراسة الميدانية فقد أسفرت عن وجود علاقة طردية بين أسباب عدم إفصاح الشركات المساهمة السعودية عن مسؤوليتها الاجتماعية من جهة، وكلاً من اقتراح إعداد قائمة القيمة المضافة بشكل مستقل إلى جانب القوائم المالية التقليدية للتعبير عن المسؤولية الاجتماعية للشركة ومبررات ذلك الإفصاح من جهة أخرى. وأن معوقات الإفصاح عن قائمة القيمة المضافة ترجع إلى ثلاثة أسباب رئيسية، حيث رجح في المرتبة الأولى إلى أسباب تتعلق بإعداد قائمة القيمة المضافة نفسها، ثم في المرتبة الثانية إلى أسباب تتعلق بدور هيئة سوق المال والهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين والجمعيات الأخرى، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة إلى أسباب تتعلق بالشركات المساهمة، وإن جميع هذه الأسباب ترتبط بهذه المعوقات بعلاقة طردية موجبة، وأن أهم أسباب عدم إفصاح الشركات المساهمة السعودية عن مسؤوليتها الاجتماعية هو أنها لا تنظر إلى المسؤولية الاجتماعية على أنها واجب يؤدي إلى تحقيق الرفاهية الاجتماعية، وهذا دليل على أن فكرة تحقيق الربح ما زالت هي المسيطرة حتى الآن على الشركات. وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة تعزيز ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات المساهمة السعودية والتوسع في الإفصاح وعدم الاكتفاء بالإفصاح الإلزامي، مع ضرورة إعداد قائمة القيمة المضافة بهدف زيادة مساحة الإفصاح والشفافية، وهذا يقود إلى ضرورة إصدار معيار محاسبي سعودي يتعلق بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

**The Role of Value-Added Statement to Express the Social
Responsibility of the Company**

An Empirical and Field Study on the Saudi Corporations

Prepared by : Dina Ali Al Kattan

Supervisor: Prof. Zakaria Farid Abdulfattah

ABSTRACT

This study aimed to distinguish and clarify the importance of the Value Added Statement among the other financial reports from user's points of view. The study also differentiated between the profitability and the value added to evaluate the social responsibility of the company. The study aimed to know the limitation of traditional financial statements in disclosing the social responsibility as well as clarifying the role of the value added statement in expressing the performance of the corporate social responsibility. The necessary information of the social responsibility accounting, its representation in the financial statements, considered factors, and obstacles were discussed. In order to achieve the study objectives and to test the hypothesis, the study has been divided into two main parts; the first part is the empirical study and the second part is a field study. The empirical study resulted that revealing the social responsibility in general was modest and weak as it appears in the annual financial statement in year 2010 for the majority of the companies, It was not even considered in the other companies which mentioned that their social responsibility towards their community is such a donation. On the other hand disclosing the social responsibility has spread in many different field not only in the human recourses as it is used to be. This is considered a great progress in the Saudi companies' awareness of its social responsibility no matter what type of the business or the sector. With regard to the study results, The study revealed that there is a positive relation between the reasons that the corporations were neither disclosing their social responsibility nor preparing the value added statement. The study concluded that there are three main obstacles of disclosing the Value Added Statement. The first is related to prepare the value added statement itself. The second reason is the role of SOCPA and Capital Market Authority (CMA). The third reason is related to the corporations themselves. The main reasons of not disclosing the corporate social responsibility were that the companies still did not consider such responsibility as an obligation and the profitability is still the main performance indicator. The study came up with some important recommendations. First, the necessity to improve and maintain the concept of social responsibility for the Saudi corporations. Second, the necessity of issuing a Saudi accounting standard to measure the social responsibility. Third, the necessity to prepare the value added statement as main put with the traditional financial statements.